الى حمراء وحسناء حمراوي وحسناوي وشذ من ذلك قولهم في النسب الى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني وان كان مما همزته غير منقلبة نحو سماء وكساء فالجود اقرار الهمزة في النسب فتقول سمائي وكسائي وقد يجوز ابدالها واوا فيقال سماوي وكساوي وعلى هذا فقس والله اعلم

وانسب اخا الحرفة كالبقال ... ومن يضاهيه الى فعال

اذا نسبت شخصا الى حرفة يمارسها او صناعة يزاولها بنيته على فعال كقولك خباز وتمار وجزار وقمار ومثل رجل لآل اي يبيع اللؤلؤ ولآء لمن يبيع الآلية ثم اعلم ان من حكم النسب انك اذا نسبت الى الجماعة ان تنسب الى الواحد منه فتقول في النسب الى العرب عربي والى الكلاب كلبي الا ان يكون ذلك الجمع قد سمي به واحد بعينه فينسب الى لفظ الجمع كرجل سمي كلابا فاذا نسب اليه كلابي وكالبلد المسمى بالمداين فاذا نسب اليه مدايني وفي النسب شواذ لا يقاس عليها كقولهم في النسب [illegible] كنبائي والى الري رازي والى البحرين بحراني والى السهل سهلي بضم السين والى امس امسي بكسر الهمزة والى الرقبة واللحية رقباني ولحياني والى امرئ القيس وهي قبيلة مرئي وكقولك في النسب الى اليمن رجل يمان والى الشام شآم والاصل يمني وشامي فاما قولهم رجل دهري فان عني به التعطيل كان النسب اليه بفتح الدال على حكم القياس وان عني به انه مسن كان النسب اليه بضم الدال ليفصل بين المعنيين

باب التوابع

والعطف والتوكيد ايضا والبدل	توابع يعربن اعراب الاول
وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفة	موصوفها منكرا او معرفه
تقول خل المزح والمجونا	واقبل الحجاج اجمعونا
وامرر بزيد رجل ظريف	واعطف على سائلك الضعيف

اعلم ان التوابع خمسة التاكيد والبدل والوصف وعطف البيان والعطف بحرف وانما سميت توابع لانها تتبع ما قبلها في اعرابه على اختلاف مواقعه ولكل منها حكم يختص به فاما التاكيد فيختص بالاسماء المعارف دون النكرات والعاملة تسعة نفسه وعينه وكل وكلا وكلتا واجمع واجمعون وجمع وجمعاء فهذه اذا كانت مؤكدة تبعت الاسم

المؤكد

المؤكد في اعرابه كقولك جاء زيد نفسه واستعرت الدرهم عينه وقد جوز بعضهم ادخال الباء على نفسه وعينه فقالوا جاء زيد بنفسه واخذت الدرهم بعينه وكل يؤكد به الواحد والجمع ولا يؤكد به المثنى واجمع يؤكد بها الواحد المذكر وجمعاء يؤكد به المؤنث وجمع يؤكد بها جموع المؤنث مما يعقل ومما لا يعقل فاما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى كقولك لقيت الاميرين كليهما وجعلت الجنتين كلتيهما وليست الالفان فيهما التي للتثنية بل صيغ لفظهما للتاكيد المثنى ويكون الخبر عنهما مفردا فتقول كلا الرجلين قائم وكلتا الهندين قائمة ولا تقل قائمان ولا قائمتان ومنه قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها فافرد الخبر ولم يقل آتتا فاذا اضيف كلا وكلتا الى اسم ظاهر وجب اثبات الفهما على اختلاف مواقعهما فتقول كلا الرجلين قائم ومررت بكلتا المراتين وان اضيفا الى اسم مضمر ثبتت الفهما في الرفع وانقلبت ياء في النصب والجر تقول جاءني الرجلان كلاهما والمراتان كلتاهما ولقيت الرجلين كليهما ومررت بالمراتين كلتيهما واما البدل فيدخل في الاسم والفعل وهو في الاسم على اربعة انواع احدها بدل الكل كقولك رايت اخاك زيدا والثاني بدل البعض ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض فبعضهم بدل من الناس والثالث بدل الاشتمال واكثر ما يقع بالمصادر كقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه وتقدير الكلام يسالونك عن قتال في الشهر الحرام والرابع بدل الغلط والنسيان ولا يقع ذلك في القرآن ولا في فصيح الكلام كقولك رايت زيدا عمرا ليسبق اللسان على وجه الغلط الى ذكر زيد ومقصودك ان تقول رايت عمرا ويجوز ان يبدل المعرفة من المعرفة كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وان تبدل النكرة من النكرة قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا وان تبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وان تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فاما ابدال الفعل من الفعل فيجوز ان كان في معناه كما قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة فابدل يضاعف من يلق لتناسب معنييهما ان تاتني تمش الي احمدك فتجعل تمش على البدل من تاتني لمطابقة المعنى الاتيان واما الصفة فتختص بالاسم وتكون في غالب الاحوال مشتقة من الفعل كالقائم والقاعد وفي معنى

Copyright © King Saud University